### مسؤول إيراني: الخطوة الثالثة من تخفيض الالتزامات النووية بعد شهر

# روحاني : طهران «تؤيد المحادثات»

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات» : أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، الثلاثاء، أن طهران «تؤيد المحادثات» مع واشنطن لكن على هذه الأخيرة أن ترفع أولا العقوبات التي تفرضها على الجمهورية الإسلامية.

وقال روحاني في تصريحات متلفزة إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤيّد المحادثات والمفاوضات وإذا كانت الولايات المتحدة فعلاً تريد التحاور، عليها قبل أي شيء آخر أن ترفع كل العقوبات».

وصرّح روحاني من وزارة الخارجية بعد لقائه وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أن إيران مستعدّة لإجراء محادثات بغضّ النظر عمّا إذا كانت الولايات المتحدة طرفاً في الاتفاق النووي التاريخي.

وتابع روحاني: «سواء يريدون (الأميركيون) الانضمام إلى الاتفاق النووي أم لا، فالأمر يعود لهم» في إشارة إلى الاتفاق المبرم عام 2015 في فيينا بين إيران والقوى العظمى.

وأكد وزير الخارجية الإيراني، الإثنين تقارير تفيد بأنه رفض دعوة للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض الشهر الماضي.

وتصاعدت التوترات بين إيران والولايات المتحدة منذ أن أعلن ترامب العام الماضي انسحاب بلاده من الاتفاق النووي وأعاد فرض عقوبات على الجمهورية الإيرانية.

وفرض الاتفاق النووي قيوداً على برنامج إيران النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أن إيران ستتخذ خطوتها الثالثة على صعيد خفض الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق النووي في غضون شهر.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عنه قوله: «الأوروبيون لم يفوا بوعودهم حتى الآن، وإيران ماضية بتنفيذ الخطوة الثالثة لتقليص التزاماتها النووية في موعدها المقرر بعد شهر».

مشيرا إلى أن مخزون اليورانيوم المخصب في تزايد مستمر، وأن منشأة آراك تعمل بكامل طاقتها من أجل مضاعفة إنتاج الماء الثقيل.

وجدد التأكيد على أن «إجراءات تقليص التعهدات لا تعني وضع هذه التعهدات جانبا، وإنما تعليقها ضمن الاتفاق النووي، وإذا عادوا إلى التزاماتهم سنعود بشكل طبيعي للوفاء بالتزاماتنا».

وانسحبت الولايات المتحدة العام الماضي من الاتفاق الذي كان تم التوصل إليه بين إيران والقوى العالمية في عام 2015، كما قامت بإعادة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران.

ورداً على هذا، رفعت إيران مؤخرا مستوى تخصيب اليورانيوم فوق نسبة 3.67 في المئة المنصوص عليها في الاتفاق، كما زادت مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب فوق مستوى 300 كيلوغرام المتفق عليها.

وتتهم إيران الدول الأوروبية بعدم بذل خطوات ملموسة لضمان المزايا الاقتصادية المنصوص عليها في الاتفاق لصالح إيران.

وزادت حدة التوترات المرتبطة بإيران مؤخرا في ظل تصاعد التوترات البحرية بين لندن وطهران، والتي أشعلها احتجاز ناقلة نفط إيرانية قرابة سواحل منطقة جبل طارق التابع للتاج البريطاني. وردت الجمهورية الإسلامية على ذلك باحتجاز سفينة تحمل علم بريطانيا في مضيق هرمز.

# ترامب يطالب بعقوبة الإعدام لجرائم الكراهية والقتل الجماعي

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إنه يعتزم العمل من أجل إعداد مشروع قانون يسمح بتوقيع عقوبة الإعدام على مرتكبي جرائم الكراهية التي على شكل جرائم قتل جماعي.

يأتي ذلك بعد وقت قليل من جرائم القتل الجماعي التي وقعت في الولايات المتحدة مطلع الأسبوع الجاري.

وأكد ترامب في كلمته للأمة الإثنين في البيت الأبيض، أنه وجه وزارة العدل لإعداد مشروع قانون بذلك.

كما ندد ترامب، في خطاب موجّه إلى الشعب الأميركي بالعنصرية وإيديولوجية تفوّق العرق الأبيض، ردا على الانتقادات الموجّهة إلى تصريحاته المعادية للهجرة التي قد تكون ساعدت في تزكية العنف الذي كانت آخر فصوله مجزرتان أدتا إلى مقتل 31 شخصا.

وقيما تُكست الأعلام فوق البيت الأبيض وفي أنحاء البلاد، دان ترامب على غير عادته، بشكل مباشر العنصريّين، في سعيه الى تهدئة مشاعر الأميركيين.

وفي حين تحاول البلاد استيعاب حادثتي إطلاق النار السبت والأحد اللتين أدت إحداهما إلى مقتل 22 شخصا في متجر ووالمارت في ال باسو بولاية تكساس، وأسفرت الثانية عن مقتل تسعة آخرين في حانة في دايتون في ولاية اوهايو، لم يقدم ترامب أفكارا جديدة تعالج مشكلة الأسلحة او تخفف الام البلد الذي تعود على سماع انباء عمليات القتل الجماعية.

وقال ترامب «يجب علي أنتنا أن تدين العنصرية والتعصب ونزعة تفوّق العرق الأبيض».

وأكد أنّ المرض العقلي هو السبب الرئيسي وراء عمليات القتل الجماعي في أميركا، وليس الأسلحة المتوفرة بسهولة أو التفكير المتطرف بحسب ما يرى دعاة ضبط الأسلحة.

# الصين تحث أمريكا على الكف عن التدخل في هونغ كونغ

مظاهرات في هونغ كونغ

بكين – «وكالات» : حثت الصين الولايات المتحدة الإثنين، على الكف عن التدخل في شؤون هونغ كونغ، وقالت إنها تساند بحزم مبدأ بلد واحد ونظامين.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان إنه «يجب ألا يستخف أحد بتصميم الصين على حماية استقرار هونغ كونغ».

وكانت شرطة هونغ كونغ قد أطلقت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في اشتباكات جديدة وقعت مع محتجين اليوم، في الوقت الذي أثار فيه إضراب عام حالة من الفوضى في المدينة، وشل حركة النقل وسبب جمودا غير مسبوق معظم النهار.

ومع استئناف عمل بعض خدمات القطارات والحافلات، انتشر عشرات الآلاف من المتظاهرين في أرجاء عدة مقاطعات وتحولت الاحتجاجات من جديد إلى اشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب.

ويشهد المركز المالي الآسيوي الذي تسيطر عليه الصين احتجاجات مستمرة منذ أشهر على مشروع قانون مقترح يسمح بتسليم أشخاص لمحاكمتهم في الصين وتطورت إلى رد فعل عنيف أوسع ضد الحكومة.

وقالت السلطات إن 420 شخصاً اعتقلوا بسبب الاحتجاجات منذ 9 يونيو الماضي، بينما أطلقت الشرطة ألف عبوة غاز مسيل للدموع ونحو 160 رصاصة مطاطية.

# كوريا الشمالية تطلق صاروخين باليستيين قبالة ساحلها الشرقي

ستيفن باركلي

بيونغ يانغ – «وكالات»: أطلقت كوريا الشمالية، أمس الثلاثاء، ما يعتقد أنهما صاروخان باليستيان قصيرا المدى، قبالة ساحلها الشرقي، حسبما نقلت وكالة أنباء «يونهاب» عن الجيش في سول، وذلك في رد واضح على تدريبات عسكرية مستمرة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وتم إطلاق الصاروخين الساعة 0524 صباحا بالتوقيت المحلي (2024 من مساء الإثنين بتوقيت غرينتش) والساعة 0536 صباحا من إقليم هوانغهاي، وحلقا لمسافة 450 كيلومترا قبل سقوطهما في بحر الشرق، المعروف أيضا باسم بحر اليابان، حسب هيئة الأركان المشتركة.

وهذا هو الإطلاق الصاروخي الرابع في أقل من أسبوعين.

وذكرت هيئة الأركان المشتركة أن «السلطات الاستخبارانية الكورية الجنوبية والأمريكية تعتقد أن هذين الصاروخين الباليستيين قصيري المدى يحملان سمات تحليق مماثلة للصواريخ الباليستية التي قامت كوريا الشمالية بتجربتها يوم 25 يوليو».

وقالت بيونغ يانغ، يوم الجمعة، إن «الصواريخ التي أطلقت في ذلك اليوم كانت جزءا من نظام إطلاق صواريخ مطور حديثا.

وأطلقت البلاد أيضاً صاروخين باليستيين قصيري المدى يوم الأربعاء، واللذين أخرين في 25 يوليو.

وتحظر قرارات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية، التي أجرت العديد من تجارب الأسلحة النووية في الماضي، إطلاق صواريخ باليستية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية قد أدان، اليوم الثلاثاء، التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، قائلا إنها «تستهدف» بلاده.

وقال المتحدث في بيان نشرته وكالة الأنباء المركزية الرسمية: «على الرغم من أن سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تقوم بكل أنواع الحيل لتبرير التدريبات العسكرية المشتركة، إلا أنه لا يمكن التستر على طبيعتها العدوانية بأي شكل من الأشكال».

وتابع: «حذرنا مراراً من أن المناورات العسكرية المشتركة ستعرقل التقدم في العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة والعلاقات بين الكوريتين وتعيدنا إلى إعادة النظر في خطواتنا الرئيسية السابقة».

وكانت التدريبات قد بدأت يوم الإثنين، حسبما نقلت وكالة يونهاب عن مصادر عسكرية ويتوقع أن تستمر لثلاثة أسابيع.

# الحكومة الهندية تلغي وضع الحكم الذاتي الدستوري لكشمير

عناصر الأمن الهندية في كشمير

نيودلهي – «وكالات» : ألغت الحكومة الهندية الإثنين، الحكم الذاتي الذي كان قائما في كشمير منذ 7 عقود، مما استدعى ردا غاضبا من خصمها اللدود باكستان وأثار مخاوف من تزايد أعمال العنف في المنطقة ذات الغالبية المسلمة.

ودفع حزب رئيس الوزراء ناريندرا مودي الهندوسي القومي قدما باتجاه إصدار مرسوم رئاسي يلغي الوضع الخاص لولاية جامو وكشمير (شمال) الذي كان يضمنه الدستور الهندي، كما قدّم الحزب مشروع قانون ينص على تقسيم الشطر الهندي من كشمير إلى منطقتين خاضعتين مباشرة لسلطة نيودلهي.

وقبيل ذلك الإعلان نشرت الهند تعزيزات عسكرية من عشرات آلاف الجنود في المنطقة، وفرضت ليل أمس الأحد إجراءات أمنية مشددة وقطعت جميع الاتصالات.

وأمام البرلمان أعلن وزير الداخلية أميت شاه، المقرّب من مودي، إن الرئيس قد أصدر مرسوما يلغي المادة 370 من الدستور التي تعطي المنطقة حكما ذاتيا، وبحسب المرسوم فإن الإجراء يدخل «فورا» حيّز التنفيذ.

وأدانت وزارة الخارجية الباكستانية الخطوة الهندية ووصفتها بأنها «غير شرعية»، وجاء في بيانها أن «باكستان جزء من هذا النزاع الدولي وستلجأ إلى كل الخيارات المتاحة للتصدي للإجراءات غير الشرعية».

وقال مصدر أمني باكستاني رفيع إنه قد دعي لاجتماع لكبار القادة العسكريين الباكستانيين سيعقد غدا الثلاثاء، وكشمير مقسّمة إلى شطرين هندي وباكستاني منذ استقلال البلدين في عام 1947.

ويشهد الشطر الهندي من كشمير تمرّدا انفصاليا أوقع عشرات آلاف القتلى.

ويقاتل متمرّدون كشميريون والعديد من سكان المنطقة من أجل استقلال منطقتهم أو ضمها إلى باكستان، ويتعهد معسكر رئيس الوزراء ناريندرا مودي القومي الهندوسي، الذي أعيد انتخابه في مايو الماضي لولاية ثانية، منذ زمن بإلغاء الوضع الخاص لكشمير.

ويتخوّف كثر من سعي نيودلهي إلى إحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة عبر السماح لغير الكشميريين، وبخاصة الهندوس، بشراء الأراضي في المنطقة، ومن شأن الخطوة أن تفاقم التمرّد الدموي القائم في كشمير وأن يعمّق العداوة القائمة مع باكستان.

وخاضت القوتان النوويتان الجارتان حربين من أصل 3 حروب دارت بينهما بسبب هذه المنطقة، وقال المسؤول السابق في جامو وكشمير، وجاهة حبيب الله: «ستكون ردة الفعل قوية جداً في كشمير التي تشهد حالياً اضطرابات وهذا الأمر سيزيد الأوضاع سوءاً».

وكما أثار الإعلان اضطرابات داخل البرلمان ووصفه حزب المؤتمر أكبر أحزاب المعارضة بأنه «خطوة كارثية»، ومزّق نائب في الحزب الديموقراطي الشعبي ومقره كشمير نسخة من الدستور الهندي قبل أن يخرجه عناصر أمن البرلمان من المجلس.

وحاول شاه التقليل من شأن المخاوف من تسبب هذه الخطوة في اندلاع أعمال عنف جديدة، وقال أمام البرلمان قبل ساعات من إعلان القرار «إقليم كشمير كان جنة وهو جنة وسيبقى كذلك»، ودافع وزير المال نيرمالا سيتارامان عن القرار قائلا إن «الهند انتظرت 70 عاما للتخلي عن المادة 370، وبالتالي ليس بقرار مفاجئ».

وتعليقاً على المرسوم الأخير، كتبت رئيسة حكومة جامو وكشمير السابقة محبوبة مفتي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «هذا يوم أسود للديموقراطية في الهند»، وأضافت «قرار الحكومة الهندية الأحادي بإلغاء المادة 370 غير شرعي وغير دستوري وسيجعل من الهند قوة احتلال في جامو وكشمير».

ويأتي الإعلان بعد أجواء ضبابية سادت في المنطقة اعتبارا من يوم الجمعة الماضي، حين أمرت نيودلهي السياح والحجاج الهندوس بالمغادرة فورا، وعند منتصف الليل قطعت شبكات الهاتف والإنترنت في المنطقة التي يزيد عدد سكانها عن 7 ملايين نسمة، وفرض حظر تجول.

وتنص المادة 370 من الدستور الهندي على منح وضع خاص لولاية جامو وكشمير، وتتيح للحكومة المركزية في نيودلهي سن التشريعات الخاصة بالدفاع والشؤون الخارجية والاتصالات في المنطقة، فيما يهتم البرلمان المحلي بالمسائل الأخرى.

وصرح مسؤول بارز في الحكومة أن الخطوة ستكون عاملاً في تطوير المنطقة، وأضاف أنه «رغم أن هدف المادة 370 كان توفير الفرص للسكان المحليين، إلا أنها أحبطت الاستثمارات لأن الأشخاص من خارج المنطقة لم يكن بإمكانهم تملك الأراضي أو إحضار عمال من الخارج».

# أفغانستان: الجيش يقتل 9 من حركة «طالبان»

الجيش الأفغاني

كابول – «وكالات» : قامت القوات الخاصة الأفغانية بقتل 9 من عناصر طالبان، أثناء عمليتين قامت بهما في إقليم وارداك بوسط البلاد.

وأضافت المصادر أن القوات الخاصة اعتقلت 4 من عناصر طالبان خلال نفس العملية.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» عن مصادر عسكرية مطلعة القول، اليوم الثلاثاء، إن «القوات الخاصة قتلت واعتقلت 13 من مسلحي طالبان في منطقة نيرخ في وارداك».

كما قتلت القوات الخاصة 5 من عناصر طالبان أثناء عملية مماثلة قامت بها في منطقة ميدان شهر في وارداك.

من ناحية أخرى هددت حركة طالبان، أمس الثلاثاء، بعرقلة الانتخابات الرئاسية الأفغانية المقبلة، وشن هجمات على الفعاليات الانتخابية، وذلك على الرغم من ما يتردد من أن مباحثات السلام التي تهدف لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً أحرزت تقدماً.

ووصفت الحركة الانتخابات المقررة في 28 سبتمبر المقبل «بالحيلة التي تهدف لخداع المواطنين» وطالبت مسلحيها باستخدام كل قدراتهم لمنع إجراء الانتخابات.

وطالبت الحركة المواطنين تجنب الفعاليات الانتخابية والمسيرات، وذلك لأنها يمكن أن تصبح أهدافا محتملة».

ويشار إلى أن أول يوم في الحملات الانتخابية، التي بدأت منذ 10 أيام، شهدت وقوع هجوم على مكتب المرشح لمنصب نائب الرئيس أمر الله صلاح، مما أسفر عن مقتل أكثر من 20 شخصا.

ويشار إلى أن المسؤولين الأمريكيين وحركة طالبان يلتقون منذ العام الماضي من أجل العمل على التوصل لحل سياسي للصراع.

وبعد عدة جولات من المباحثات، أعرب الجانبان عن أملهما في الاقتراب من التوصل لاتفاق.